

زاد المسير في علم التفسير

فك رقبة قرأ ابن كثير وأبوه عمرو إلا عبد الوارث والكسائي والدا جوني عن ابن ذكوان فك بفتح الكاف رقبة بالنصب أو أطمع بفتح الهمزة والميم وسكون الطاء من غير ألف وقرأ عاصم وابن عامر ونافع وحمزة فك بالرفع رقبة بالخفض أو إطعام بالألف ومعنى فك الرقبة تخليصها من أسر الرق وكل شيء أطلقته فقد فككته ومن قرأ فك رقبة على الفعل فهو تفسير اقتحام العقبة بالفعل واختاره الفراء لقوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا قال ابن قتيبة والمسغبة المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا إذا جاع يتيما ذا مقربة أي ذا قرابة أو مسكينا ذا مترية أي ذا فقر كأنه لصق بالتراب وقال ابن عباس هو المطروح في التراب لا يقيه شيء ثم بين أن هذه القرب إنما تنفع مع الإيمان بقوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا و ثم هاهنا بمعنى الواو كقوله تعالى ثم ا شهد يونس 46